

الباب الأول

مقدمة

١.١ التمهيد للمشكلة

والجدير بالذكر أنّ الترجمة هي عملية نقل الرسائل من اللغة المصدر إلى اللغة الهدف عامًّا. وفقًا للارسون (١٩٨٤، ص. ٣) إنّ الترجمة كنشاط لنقل اللغة المصدر إلى اللغة الهدف.

بجانب إلى ذلك، قال نيومارك (١٩٨٨، ص. ٥) إنّ الترجمة هي "ترجمة معنى النص إلى لغة أخرى بالطريقة التي قصدها الكاتب"، وأكّد أنّها لنقل الرسائل في أنشطة الترجمة. يجب على المترجم أن يعرف المقصود من كاتب النص الأصلي في اللغة المصدر. إضافة إلى هذا البيان، أوضح بريسليين (١٩٧٦، ص. ١) أنّ الترجمة ليست مجرد عملية لنقل اللغة فقط، بل هي عملية لنقل الأفكار والمشاعر من اللغة المصدر إلى اللغة الهدف، سواء في الكتابة أو اللفظية.

في ترجمة النص، يواجه المترجم الصعوبات المتعلقة بالاختلافات اللغوية والثقافية الموجودة في اللغة المصدر واللغة الهدف غالبًا. فمعالجة هذه الصعوبات

باستخدام استراتيجية الترجمة. وفقًا للورشر (٢٠٠٥، ص. ٦٠٠) إن استراتيجية الترجمة هي طريقة لحل مشكلات الترجمة.

أيّد مولينا وألبير (٢٠٠٢، ص. ٥٠٢) أنّ الاستراتيجية التي يستخدمها المترجم لحلول الصعوبات في ترجمة النص. تُطبق الاستراتيجية كجزء من عملية الترجمة للحصول منتجات الترجمة. وغير ذلك، إنّ تقنيات الترجمة هي تحقيق من تطبيق استراتيجيات الترجمة التي يمكن ملاحظتها من خلال منتجات الترجمة.

على سبيل المثال، ترجمة عبارة الكناية فَاتُّوا حَرَّتْكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ الذي يترجم عليها المترجم ضمناً، أي قم بخلطها في المكان الذي أمرك به الله. تستخدم هذه الترجمة باستخدام تقنية التعديل (*modulation technique*). وفي الحقيقة، الكناية هي جزء من مناقشة علم البيان.

إضافة إلى البيان السابق، قال الهاشمي (٢٠١٢، ص. ٣٦٣) إنّ الكناية هي لفظ أطلق و أريد به غير معناه الذي وضع له، مع جواز إرادة المعنى الأصلي لعدم وجود قرينة مانعة من إرادته.

ومما سبق شرحه عرفنا أنّ وظيفة تعبير الكناية لتعبير عن المعاني، سواء المعنى الضمني أو الدلالي. كما قد وجد الباحث عبارة الكناية في سورة المائدة آية ٦:

وَأَن كُنْتُمْ مَّرْضَىٰ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِّنكُم مِّنَ الْغَائِطِ أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ

إضافة إلى الآية السابقة إنّ عبارة "لمستم النساء" هي عبارة الكناية التي تدل

على المعنى الضمني. والجماع هو عبارة المحذور اللغوي (taboo) وتستخدم هذه الآية

على تحسين الألفاظ (eufimisme) (مزكي، ٢٠٠٧، ص. ٦٤).

أما التعبيرات المحظورة فهي ترتبط دائماً في اللغة العربية بالأعضاء التناسلية

والأنشطة الجنسية. في هذه الحالة، لا يستخدم العرب كلمات أصلية كمؤشرات،

لكنهم يستبدلونها بكلمات أخرى أي كلمات مقبولة في عامّة الناس. قال الجريبي

ومصطفى أمين (١٩٩٧، ص. ١٢٥-١٣٢) إنّ الكناية هي دليل على استبدال الكلمات

التي تعتبر غير لائقة ومهذبة.

ومن المعروف، الكناية للتعبير عن "الجماع" في القرآن الكريم متنوعة، منها

كلمة "الحرث" كما وجدت في سورة النساء آية: ٢٢٣

نِسَاءُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأَتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ

لأشك في أنّ هذه الآية تدل على تعبير الكناية للإشارة إلى الجماع (معنى ضمني).

والجماع فهو واحد من التعبيرات المحظورة. فيقسم كري دالاكسانا (٢٠٠٨، ص.

٢٣٣) مصطلح "التعبيرات المحظورة" إلى قسمين هما التعبيرة المحظورة الإيجابية

والتعبيرة المحظورة السلبية. أما التعبير المحظورة الإيجابية فهي منع شيء لأنها تعطي تأثيراً قوة خطيرة للشخص، وأما التعبير المحظورة السلبية فهي منع شيء لأنها تعطي قوة الحياة، حتى يكون الشخص يستبدل التعبير المحظورة باستخدام تحسين الألفاظ.

ولا يغرب عن بالنا أنّ التعبير المحظورة عمومًا هي النهي والمنع. وهي تصدر من الكلمة البولينيزية *tapu*. وتنتشر فكرة التعبير المحظورة في الثقافات الإنسانية والأنظمة الدينية بما في ذلك الدين "السماوي" والدين العالمي الذي يرتبط بأفكار حول الألفاظ (هاملتون، ٢٠٠١، ص. ١٤١). بجانب إلى ذلك، قال فرويد (١٩٢٠، ص. ٣٠) إنّ التعبير المحظورة تصدر من اللغة البولينيزية التي تعني "الحظر" (*prohibition*) أو "التقييد" (*restriction*).

عبر جاي (٢٠٠٩، ص. ١٥٥) أنّ التعبيرات المحظورة تنقسم إلى سبعة أقسام، وهي: اللعن، الألفاظ النابية، التجديف، الفحش، الإساءة الجنسية، اللغة المبتذلة، وإهانة اللقب. وفي الوقت نفسه، بينما قال واردوغ (١٩٨٦، ص. ٢٣٠) إنّ التعبيرات المحظورة تنقسم إلى ستة أقسام، وهي: الجماع، وظائف الجسم، والحيوانات، والموت، والإفراز، والدين.

بناءً على ذلك، الجماع هو العملية الجنسية والسلوك الانجابي الذي يتم من خلاله ادخال العضو الذكري في القناة التناسلية للمرأة وينتهي عادة ببلوغ ذروة النشوة وقذف السائل المنوي في مهبل المرأة.

من المعروف، أنّ التعبير المحظورة موجودة في كل ثقافة المجتمع دائماً. إضافة إلى الدراسات التي قام بها الغربيون، أنّ التعبير المحظورة تظهر في كل الأنشطة الإجتماعية والدينية للمجتمع (هميني، ٢٠١٥، ص. ١٧٥). فلذلك، التعبيرات المحظورة التي تنشأ في الأنشطة الإجتماعية للمجتمع هو جزء من نشاط الكلام. كانت المناقشات عن التهذيب في الدراسات التداولية. وكان تهذيب اللغة يجعل الاتصالات بسلسلة للمجتمع. وتهذيب اللغة له دور مهم في التفاعل البشري. فلذلك، يريد كل إنسان أن يحاول ويجعل مهذباً دائماً.

وفقاً لما قال يولي (٢٠١٤، ص. ١٠٥) إنّ التهذيب في التفاعل كأداة تستخدم لدلالة الوعي عن وجوه الآخرين. وبهذا التعريف، يُكمل التهذيب في مواقف المسافة والتقارب الاجتماعي. في الحقيقة، اللغة التي يستخدمها المجتمع متنوعة ولها معانٍ مختلفة في مواقف معينة.

ودراسة استخدام اللغة في التفاعل هي الدراسة التداولية. لذلك، وفقًا
 لنرجيس (٢٠١٧، ص. ١٨) إنّ التداولية تدرس استخدام اللغة كما هي مستخدمة
 في السياق. علاوة على ذلك، أكد Cumming (٢٠٠٧، ص. ٢) أنها تتعلق بجوانب
 المعلومات (في المعنى الأوسع) التي يعبر بها كل أشخاص من خلال لغات غير مشفرة
 عمومًا في الأشكال اللغوية المستخدمة.

تصدر المبادئ التداولية عمومًا من نظرية غريس (١٩٧٥، ص. ٤٥)، وهي مبدأ
 التعاون ومبدأ التهذيب. وفقًا لغريس، أنّ نظرية مبدأ التعاون هي: "المساهمة في
 محادثتك حسب الحاجة، في المرحلة التي حدثت فيها، مع الأهداف المتوقعة أو اتجاه
 تبادل المحادثة حيث تشارك". "قدّم مساهمتك في محادثة وتوافق لغرض المحادثة
 المتفق عليها أو اتجاه المحادثة التي تتبعها"

فيما يتعلق بمبدأ التهذيب التي تتم تحقيقه في القواعد التالية: (أ) تعبير
 الحكمة، (ب) تعبير السخي، (ت) تعبير المدح، (ث) تعبير التواضع، (ج) تعبير
 تعبير، (ح) تعبير العطف. (ليتش، ١٩٩٣، ص. ٢١١).

كانت تعبيراً العطف في مبادئ التهذيب السابق. وهي تعمل لتحسين موقف العطف. وهذا يعني نقص الكراهية وزيادة العطف بين الشخص والآخرين (شريف، ٢٠١٢، ص. ١٣٩).

أما تعبيراً العطف فهي نهي الذلة على المعتقدات الدينية التي اعتنقها الآخرون. كون القرآن يدعم فعل الكلام كعمل من المحرمات لذلك يجب أن يكون التهذيب في المحادثة. كما قال الله تعالى في القرآن سورة الأنعام [٦]: ١٠٨:

وَلَا تَسُبُّوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَسُبُّوا اللَّهَ عَدْوًا بِغَيْرِ عِلْمٍ كَذَلِكَ زَيَّنَّا لِكُلِّ أُمَّةٍ عَمَلَهُمْ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ مَرْجِعُهُمْ فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٧٨﴾

بناءً على ترجمة الآية السابقة، أنزل الله القرآن وفقاً للغات التي يستخدمها عبده. وكذلك في ناحية الترجمة، يُترجم القرآن إلى لغات مختلف، واحد منها الإندونيسية (حياة، ٢٠١٣، ص. ١). وفقاً لشهاب الدين (٢٠١٦، ص. ٨٩)، أن ترجمة القرآن مقارنة لفهم قول الله عز وجل.

تشارك عملية الترجمة على الجوانب الأكاديمية التي يجب أن يفهم المترجم حتى تصل الترجمة إلى وظيفتها. تشتمل هذه الجوانب على: طرق الترجمة، وإتقان علم

الترجمة، والأحوال التي تتعلق بشيء آخر في ممارسة الترجمة (نوربيان، ٢٠١٤، ص. ٢٢).

في الحقيقة، ترجم بعض الناس القرآن الكريم، وهي ترجمة القرآن الكريم من الوزارة الدينية وترجمة القرآن الكريم ومعناه ألفها محمد قريش شهاب و ترجمة القرآن الكريم الذي ألفها محمد طالب، وغير ذلك.

وفقاً لما قالت استيانة (٢٠١٦، ص. ٥٠)، أنّ ترجمة القرآن الكريم الذي ألفها محمد طالب يحضر على الترجمة واضحة من ناحية المعنى. والجدير بالذكر أن ترجمة القرآن الذي كتبها محمد طالب تنقسم إلى قسمين هما ترجمة القرآن التحليلي وترجمة القرآن التحليلي. أما ترجمة القرآن التحليلي فهي تُكتب من سورة الفاتحة إلى سورة الناس. وأما ترجمة القرآن الموضوعي فتربط بالعقيدة والشريعة والإجتماعية والإقتصادية (طالب، ٢٠١٢، ص. ١٨٢).

حول عام ٢٠١٠، استكمل مجلس المجاهدين الإندونيسي بقيادة محمد طالب ترجمة القرآن. سموها "ترجمة القرآن التفسيرية". تختلف ترجمته عن منتجات ترجمة القرآن الآخر. وتحضر منتجات ترجمة محمد طالب جداً بين العلماء،

ويعتقد محمد طالب أنّ ترجمة القرآن في وزارة الأخطاء (الأحمدي، ٢٠١٥، ص. ٥٨).

كما هو معروف أنّ لغة القرآن ترتبط بالمعجزات، ولها الأسلوبية الخاصة والفريدة، والساحرة. لا يوجد عنصر من المواد الإباحية في تعبيرات القرآن مثل الإتهام. واندماج محتوى القرآن مع عنصر جمالي أنيق. كان الجمالي في أسلوب القرآن هو مظهر من مظاهر المعجزة. لذلك، أن القرآن له الجاذبية (الفارسي، ٢٠١٣، ص. ١٦٨).

وافترض محفوظ (٢٠١١، ص. ٦٥) أنّ القرآن لا يمكن ترجمته بلغات مختلفة دون حذف المصطلحات الموجودة والمصطلحات الخاصة فيه، منها: قد انتشر في التراث والتاريخ والأدب الإسلامي.

بحث راسخ عن التعبير المحظورة (٢٠١٤). ثم بين تحسين الألفاظ و التعبير المحظورة في اللغة العربية. أما تحسين الألفاظ فيتعلق بحسن الكلمة. وأما التعبير المحظورة فتتعلق بتعبير المحرمات، وحوصل البحث الذي قام به راسخ تدل على أنّ التعبير المحظورة تتحول إلى تحسين الألفاظ. على سبيل المثال، عبارة "بيت الخلاء" لتكون الحمام والجماع والنكاح يتم تنقيحها إلى المباشرة والملازمة، الرفث.

لكنه لم يناقش التعبير المحظورة في هذا البحث. لذلك، يجب على البحوث أن يتعمقوا مع دراسة ترجمة آيات التعبير المحظورة في القرآن.

بجانب إلى ذلك، عبّر هميني (٢٠١٥) عن التعبير المحظورة في بحثه ليست في اللغة، بل في الحياة الاجتماعية المرتبطة بنساء البانتن. كان السياق الاجتماعي والثقافي عن التعبيرات المحظورة متنوعا في مجتمع بانتن. من المعروف أنّ التعبير المحظورة لها الوظيفة والمعنى الذي يدل على الرعاية الأخلاقية والسلوكية، والحفاظ على الهوية الذاتية والهوية الاجتماعية حتى رمز الحب.

فيما يتعلق بالتعبير المحظورة، كشفت نور (٢٠١٧) أن التعبير المحظورة في بحثها تستخدم نظرية جاي، ثم أكدت أنّها تنقسم إلى سبعة أقسام، هي: الشتم والألفاظ النابية والتجديف والفحش والإساءة الجنسية واللغة المبتذلة ومكالمات الأسماء المهينة. وهي حللت التعبيرات المحظورة في كلمات الأغنية. لكنها تختلف مع البحث الذي قام الباحث. أما الباحث فيبحث على التعبيرات المحظورة في القرآن الكريم.

بناء على البحوث القديمة، أنّ التعبير المحظورة لا تركز فقط على اللغة، لكنها تركز على الأحوال المتنوعة منها الثقافة. وفي هذا البحث، يبحث الباحث التعبيرات

المحظورة عن الجماع في آيات القرآن. كان الباحث مهتمًا بكشف معنى التعبيرات المحظورة في ترجمة القرآن الكريم بواسطة محمد طالب.

ويطيب لي أن أقدم هنا أن مثال الترجمة من آية القرآن الكريم حول التعبير المحظورة التي تتعلق بمناقشة جماع. ولاستبدال كلمة جماع، يستخدم القرآن المصطلحات الدقيقة منها كلمة "الرفث"، كما وجدت في سورة البقرة الآية ١٨٧:

أَحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُمْ (187)

MT menerjemahkan: *Wahai kaum mukmin, dihalalkan bagi kalian pada malam hari puasa untuk berkumpul dengan istri-istri kalian.*

في تلك الآية، قد ترجم محمد طالب كلمة "الرفث" بمعنى "الإجماع". بناء على الحقائق المذكورة، يحتاج الباحث إلى الكشف عن ترجمته من حيث تحقيق ترجمة التعبيرات المحظورة عن الجماع، وأسلوب الترجمة، وعملية ترجمة آيات الكناية في ترجمته، وتأثيرها على قانون الفقه.

٢٠١ تحديد المشكلة وصياغتها

١٠٢٠١ تحديد المشكلات

اختلف مترجمو القرآن في ترجمة التعبيرات المحظورة. بناء على ما قال

Wardhaugh (١٩٨٦، ص. ٢٣٠) أن التعبيرات المحظورة تنقسم إلى ستة أقسام، وهي

الجماع والوظائف الجسدية والحيوانات والموت والإفراز والدين. التعبير عن الجماع أو الجنس هو العلاقة بين أجزاء جسم الشخص أو الأعضاء التناسلية. فلذلك، سيحاول الباحث تحليل ترجمة الآيات القرآنية التي تدل على معان التعبيرات المحظورة في القرآن وترجماته الذي كتبها محمد طالب. سوف يحلل الباحث تحقيق ترجمة آيات التعبيرات المحظورة التي تملك معنى الجماع في القرآن. وللحصول على الفهم الشامل والواضح، صاغ الباحث المشكلات التي يجب دراستها في أسئلة البحث التالية.

١٠٢٠٢ صياغة المشكلة

١٠٢٠٢٠١ كيف تحقيق كلام آيات التعبيرات المحظورة في القرآن؟

١٠٢٠٢٠٢ ما هي تقنيات الترجمة التي قام بها محمد طالب؟

١٠٢٠٢٠٣ كيف عملية ترجمة آيات الكناية في ترجمة القرآن محمد طالب؟

١٠٢٠٢٠٤ ما تأثير ترجمة القرآن محمد طالب على قانون الفقه في آيات

التعبيرات المحظورة عن الجماع؟

١٠.٣ أهداف البحث

تكوّن أهداف البحث إلى الهدف العام والهدف الخاص. أما الهدف العام في هذا البحث فهو وصف ترجمة آيات التعبيرات المحظورة عن الجماع، وأما الهدف الخاص فهو معرفة على تحقيق ترجمة التعبير المحظورة من حيث اختيار الأسلوب، وبنية الجملة، واللغة التصويرية. وبمناسبة الحديث عن اللغة التصويرية أنها تركز على الكناية. يأخذ الباحث موضوع البحث في ترجمة القرآن محمّد طالب، كما هو معلوم أنّ ترجمته هي الترجمة التفسيرية (*free translation*)، ومعرفة تقنيات الترجمة التي طبقها محمّد طالب في ترجمة آيات التعبيرات المحظورة (تقنيات الترجمة التي استخدمها مولينا وألبير تنقسم إلى ١٨ نوعاً)، ومعرفة عملية ترجمة آيات الكناية في ترجمته، ومعرفة تأثير الترجمة على قانون الفقه عن التعبير المحظورة (الجماع) في ترجمة القرآن محمّد طالب.

١٠.٤ فوائد البحث

يرجو الباحث من نتائج البحث أن تعطي مساهمة وفوائد إما نظرية أو عملية. أما الفوائد النظرية فيرجو الباحث من هذا البحث أن يعطي المساعدة والإعانة على

تطوير علوم العالم ومعارفه التي تتعلق بتطوير الترجمة. خاصة التعبيرات المحظورة (الجماع) في ترجمة القرآن، وأن يصبح هذا البحث مفيدا ونافعاً للباحثين القادمين. بجانب إلى ذلك، يرجو الباحث من هذا البحث أن يعطي علما نافعا للمتترجمين والمجتمع والطلاب في زيادة معرفتهم وتنميتهم وفي ترقية نتائج تعلمهم أيضا عن ترجمة آيات التعبيرات المحظورة (الجماع)، وأن يعطي هذا البحث البيانات الجديدة للباحثين القادمين في عالم الترجمة وكمراجعهم في زيادة علومهم عن ترجمة القرآن.

١.٥ بيان المصطلحات

كانت المصطلحات الرئيسية في هذا البحث. ويُبينها الباحث لتجنب الأخطاء وساء الفهم في فهم المفاهيم الموجودة في هذه الرسالة. وما استرعى انتباه هنا إلى أنّ الجماع هو علاقة بين أجزاء من جسم الشخص أو الأعضاء التناسلية من الرجال والنساء.

١.٦ هيكل تنظيم الرسالة

وللحصول على التسهيل والفهم الشامل، يرتب الباحث هيكل تنظيم الرسالة إلى خمسة أبواب، وهي:

الباب الأول : المقدمة، تتكون من التمهيد مشكلة البحث، صياغة مشكلة البحث، أهداف البحث، فوائد البحث، تعريف الإجرائي وهيكل تنظيم الرسالة.

الباب الثاني : دراسة نظرية، تتكون من تعريف الترجمة، وهي: عملية الترجمة، طريقة الترجمة، تقنية الترجمة، ترجمة المفردات الثقافية، ترجمة الاستعارة، ثم كناية في القرآن، وتقسيم الكناية، وأغراض الكناية، والتابو (التعبيرة المحظورة)، و تهذيب اللغة، ومبدأ التعاون، و علاقة، و التعريض، و أنواع أعمال الكلام.

الباب الثالث : منهج البحث، يتكون من تصميم البحث، ومصادر البيانات، تصحيح البيانات، وتقنيات جمع البيانات، تقنيات تحليل البيانات ومراحل تنفيذها

الباب الرابع : نتائج البحث ومناقشتها

الباب الخامس : الخلاصات والإقتراحات

المراجع

الملاحق